

# تقديم الالیکا

نقصد بمختصر كلمة "الیکا" " مشروع اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق "

وتهتم الالیکا بمشروع اتفاق بين تونس والاتحاد الأوروبي لتوسعة وتعزيز تعاونهم الاقتصادي.

وتجسم الالیکا من هذا المنطلق هدف رئيسي لمرتبة الشريك المتميز التي تحصلت عليها تونس لدى الاتحاد الأوروبي منذ نوفمبر 2012 وهي عبارة عن أداة اندماج فعلي للاقتصاد التونسي في السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي.

ومن هذا المنطلق، لا يتعلق الامر باتفاق تجاري جديد بل بالأحرى باندماج أعمق للاقتصاد التونسي في فضائه الاورو-متوسطي.

وسيتم هذا الاندماج الأفضل للاقتصاد التونسي داخل الفضاء الاقتصادي الأوروبي عبر:

- ملاءمة تدريجية للنصوص المنظمة للمناخ التجاري والاقتصادي.
- التقليل من العوائق غير الجمركية.
- تبسيط وتسهيل الإجراءات الديوانية .
- تحسين شروط نفاذ المنتجات والخدمات إلى كل من السوق التونسية والأوروبية على حد سواء.

☒ ويهدف هذا الاتفاق بالخصوص إلى تكملة وتوسعة الاتفاق ليشمل قطاعات أخرى اضافية لمنطقة التبادل الحر الخاصة بالصناعات المعملية التي تم ارساؤها بموجب اتفاق الشراكة لسنة 1995 و استكمال تنفيذها سنة 2008.

حيث ان اتفاقية الشراكة لسنة 1995 اقتصرت على حذف المعاليم الجمركية فقط على المنتجات المصنعة وتبادل بعض التنازلات بالنسبة لقائمة تشمل بعض المواد الفلاحية والغذائية والصيد البحري في اطار حصص.

علاوة على كونه اتفاقا مع الاتحاد الأوروبي، يندرج مشروع اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق " الالیکا" ضمن إستراتيجية الإصلاحات التي شرعت فيها تونس لإرساء اندماج تدريجي لاقتصادها في إطاره الإقليمي والمغاربي والعربي والاور- متوسطي والعالمي.

وبالنسبة لتونس تمثل الالیکا بمثابة محرك حقيقي للإصلاحات المقررة و المخطط لها في كنف السيادة التامة.

بعد استكمال مشروع اتفاق التبادل الحر والمعمق ستكون الفوائد بالنسبة لتونس كالآتي:

- نفاذ المنتجات والخدمات التونسية بكل سهولة داخل سوق أوروبية تضم أكثر من 500 مليون مستهلك.

- تحسين ظروف الاستثمار والمناخ العام للأعمال بفضل إرساء أطر قانونية مستقرة ، أكثر قابلية للتوقع ومشابهة لقوانين الاتحاد الأوروبي.
- ملاءمة تدريجية للاقتصاد التونسي مع المعايير الأوروبية والتي من شأنها الرفع من مستوى جودة المنتجات والخدمات التونسية الأمر الذي سيعود بالمنفعة على المستهلك التونسي ويسهل دخول منتجاتنا وخدماتنا إلى أسواق أخرى.

وبمجرد الاتفاق والمصادقة على مشروع الاتفاق المبرم سيقع تنفيذ برنامج الالیکا بصفة تدريجية باعتماد جدول زمني ستم مناقشته مسبقا، كما سنحافظ بصفة آلية على مراعاة المعايير الاجتماعية والبيئية العالمية.